

قال المتحدث باسم المعارضة اليمنية البرلمانية محمد قحطان اليوم الأحد، إن المعارضة تؤيد نقل الملف اليمني إلى مجلس الأمن لإنهاء حالة الجمود، مؤكداً عدم تصديق كلام الرئيس علي عبدالله صالح عن استعداده للتخلي عن السلطة.

وأفاد قحطان لوكالة الأنباء الفرنسية غداة إعلان صالح استعداده للتخلي عن السلطة في الأيام المقبلة "أصعب شيء أن نتخيل أن صالح قد يتخلى عن السلطة... صالح لن ينقل السلطة راضياً مختاراً". وأكد جازماً "أبداً، لا يوجد أي شيء سياسي جديد" في خطاب صالح الذي شن فيه هجوماً عنيفاً على المعارضة.

وذكر قحطان أن خطاب صالح "جاء في إطار محاولة التأثير على المشاورات التي تجرى في مجلس الأمن" بموازاة التقديم المتوقع لتقرير مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر حول اليمن الثلاثاء، الأمر الذي قد يؤدي إلى طرح موضوع الأزمة اليمنية في مجلس الأمن بشكل رسمي.

وقال قحطان إن "الأسلوب التي أديرت فيه العملية السياسية من قبل الأشقاء والأصدقاء أوجد حالة من الجمود" في إشارة إلى المحادثات المتعلقة بتنفيذ المبادرة الخليجية التي تنص على انتقال سلمي للسلطة، ولا سيما على تسليم الرئيس السلطة لنائبه. وأضاف "اعتقد أن مجلس الأمن إذا ما تعاطى (مع الملف اليمني) سينهي هذه الحالة من الجمود السياسي"، ورأى أن "المقاربة الأممية أكثر جدية من المقاربة الإقليمية وستكون تنمة لها".

وعما إذا كانت دول الخليج تؤيد تدويل الملف، قال قحطان إن "مجلس التعاون الخليجي كمنظمة إقليمية قام بمساع وجهد خير لكن ليس له حق الإلزام. لا اعتقد أن الموضوع يزعج هذه الدول".

كما ذكر أن الرئيس اليمني أرسل وفداً إلى دول مجلس التعاون و"طلب منها التحرك ضد التحرك الاممي، ولكن استبعد أن يكون هناك أي تجاوب مع هذا الطلب". وخلص قحطان إلى القول إن صالح "بكل بساطة لا يريد التخلي عن السلطة" ولا يوجد هناك ضغوط كافية لإجباره على التنحي، لا سيما من قبل مجلس التعاون الخليجي على حد قوله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com